أمان المفاعلات الجديدة والقديمة

تحديات الأمان المقبلة تشمل الأجيال النووية الجديدة والقديمة

قال دينيس فلوري، نائب المدير العام للوكالة لشؤون الأمان والأمن النوويين، إن إدراج أحدث جيل من مفاعلات القوى النووية في البلدان النووية الجديدة، وكذلك إدارة المفاعلات المتقادمة في البلدان ذات البرامج النووية المكتملة، هو تحدي جوهري تواجهه الوكالة اليوم.

وتحدّث دينيس فلوري خلال *الدورة الرابعة والخمسين للمؤتمر العام* وقال إنه صحيح أن إدراج القوى النووية في البلدان المستحدثة يظل من التحديات الجارية، إلا أن البلدان التي لديها جيلان أو أكثر من التكنولوجيات النووية هي أيضا من المجالات ذات الأهمية المتزايدة.

وقال دينيس فلوري "إن التكنولوجيا والمتطلبات العامة قد تطوّرت مع مرور الزمن."

"فمتطلبات اليوم من حيث الأمان ليست هي المتطلبات التي كانت موجودة في السنوات الماضية. وسد الفجوة بين الأجيال القديمة والأجيال الجديدة من محطات القوى النووية هي قضية قائمة وعلينا مواجهة هذا الواقع الجديد."

وفي الشهور الأخيرة، أعربت أكثر من ٦٠ بلداً في العالم عن اهتمامها بوضع برنامج للقوى النووية.

وقال "إن من واجب الوكالة أن تسدي لهذه البلدان النصائح حول وضع برنامج آمن ومأمون ومستدام."

وتحدّث دينيس فلوري أيضاً عن العلاقة بين الأمان والأمن النوويين، وعن روابطهما المتينة.

وقال: "حيثما يكون هناك ترابط بين الأمان والأمن، تكون مهمتنا هي معالجتهما بطريقة مشتركة."

"وتعالج تدابير الأمان في الكثير من الأحيان مشاكل الأمن، والعكس صحيح."

بقلم جيوفاني فيرليني، شعبة الإعلام العام بالوكالة الدولية للطاقة الذرية